

جناية داوكنز على الفلسفة في كتابه وهم الإله

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نتحدث في الحلقة الثانية من التعليق على كتاب وهم الإله. ريتشارد دوكنز في مسألة مهمة قبلولوج الى كتاب للتعرض الى دعاويه ومسائله الموضوع اليوم سيكون حول - [00:00:00](#)

الاهلية العلمية عند ريتشارد دوكنز في الحديث في المسائل الفلسفية. كتاب وهم الإله. كتاب ليس في تحليل مسألة فيزيائية او تععيد مسألة بيولوجية وانما هو حديث في فلسفة الدين ورد على - [00:00:29](#)

قضايا تتعلق باللاهوت الطبيعي اذا الكتاب جوهره حديث في الفلسفة. فهل ريتشارد داكنز مؤهل ان يتحدث في قضايا سفية عميقة اشتغلت فيها عقول هائلة في تاريخ البشرية وافلاطون وائمة فلسفة اليونان بعدهم ثم فلاسفة الكنيسة اوجوستين وانساهم - [00:00:53](#)

ثم توم الاكوينى وفلاسفة المسلمين او الفلاسفة الاسلاميين وفلاسفة اليهود موسى ابن ميمون وفلاسفة البوذيين وغيرهم. قد تعجب ان يطرح سؤال بهذه الصيغة التي قد تبدو آآ بصورة ما آآ - [00:01:26](#)

فيها نوع من اه التهويل من امن الرجل وانه آآ يعني كانها آآ مخاصمة لشخصه وليس لفكره. لكن اعلم ان الحقيقة التي شهد بها كثير من الفلاسفة هي ان ريتشارد دوكنز - [00:01:46](#)

لا يحق لهم تماما ان يلج باب ما يعرف بفلسفة الدين لانه لم يقع في هذا الباب لانه لا يحسن فهم المسائل ولا يحسن النقد المسائل لا يحسن تصور الخصومات. فكيف سيكون مؤهلا للبت في هذه القضايا - [00:02:06](#)

الكلام الذي قيل في ريتشارد داجز في التعليق على كتابه من الناحية الفلسفية كلام شديد جدا نادر جدا تقرأه تقرأ ان تقرأ مثله في الحديث عن من يتحدثون في الايمان - [00:02:28](#)

كثيرا ما يقال في الذين يتحدثون في الايمان والاحاد انهم قد اخطأوا الطريق انهم قد تعسفوا بالاستدلال انهم قد استعملوا مغالطات منطقية لكنك لا تجد هذه الحدة والشراسة في الطعن في اهلية هؤلاء الذين يتحدثون عن الايمان الملاحظة لا تكاد تجد هذه الشراسة في الرد عليهم الا تقريبا في كتابات او - [00:02:44](#)

عن كتابات اه اه رموز ما يسمى بالاحاد الجديد خاصة ريشارد داكنز ولونس كراونس. حديثهم يغلب عليه سوء فهم الموضوع وسوء الاستدلال وسوء التأصيل وسوء التوثيق. حتى يعني العادة ان المكتبات او دور - [00:03:09](#)

النشر الكبير الذي عندما تنشر اه كتابات اسماء يعني لها وزن على الساحة ويتوقع لها ان يكون لها يعني اه صدى كبير. عاد ما يكون هناك نوع من الجدي المبالغ فيها اه في التعامل مع النص قبل عرضه اه على القارة. طبعا في الغرب العرف الغربي في الكتابة - [00:03:28](#)

انه لا ينشر الكتاب مباشرة. الكتاب لابد ان يمر آآ على يعني مراجعة آآ يقوم بها على الاقل آآ واحد ويكون يعني شخص مؤهل ويفهم في آآ الباب الذي كتب فيه المؤلف. ولكن الاسماء الكبيرة طبعا يرصد لها يعني محرر يعني من - [00:03:48](#)

الوزن ثقيل آآ الكتاب في الحقيقة آآ رغم انه آآ عرض في آآ طبع في مكتبات آآ طبع في مكتبة كبيرة مشهورة عامة كتب الملاحم رؤوس الملاحظة الجدد عامة كتبهم تنشر في المكتبات الكبيرة الا آآ ان حتى مستوى التوثيق تجدهم يوثقون - [00:04:09](#)

من اه يقتبسون مثلا اه اه كلام من مواقع نت وليس من الكتب يعني يعني انكر عليه كثير لانه لم يقرأ مارتن لوتر وانه قد اقتبس كلام مارتن لوتر في كتابه آآ من النت ولم يقتبسه - [00:04:31](#)

آآ من مؤلفات مارتن الاسرة عندما تحدث عن موقف مارتن لوثر من آآ العقل اه على كل حال اه دعوني اقدم لكم اه الشهادات دي
فلاسفة كبار سواء مؤمنين او ملاحدة في القيمة الفلسفية واهلية ريشة داكنز - [00:04:47](#)
ان يتحدث في قضايا الايمان والاحاد ثم بعد ذلك نقدم بعض الامثلة تبين القيمة الكارثية وانا لا ابالغ القيمة الكارثية آآ البذل العلمي
الذي قدمه آآ ريشة في الجانب الفلسفي في كتابه كتابه آآ وهم الاله - [00:05:05](#)
يقول مثلا الفيلسوف من اكبر آآ فلاسفة امريكا اليوم ومن اعلام الفلسفة التحليلية في امريكا وتقريبا هو اهم شخصية من حيث الوزن
يعني تكتب في آآ فلسفة الدين وعدد من تلاميذه يعتبرون - [00:05:28](#)
يوم من اعلام الفلسفة آآ في امريكا آآ يقول في مجلة التايمز آآ يقول آآ تعليقا على آآ كتاب وهم الاله ريداكس يقول بالرغم من ان هذا
الكتاب في الاساس كتاب فلسفي فان - [00:05:48](#)
ليس فيلسوف وانما هو بيروجي. ومع وضع هذا في الاعتبار فان كثيرا من الفلسفة التي يعرضها هنا ضحلة في احسن احوالها يمكنك
القول بان غزواته الفلسفية في احسن احوالها بمستوى طالب - [00:06:04](#)
بمعنى انه في في المراحل الاولى في الجامعة ولكن هذا لن يكون عدا بالنسبة للسفا مور. في الحقيقة وبعيدا عن تضخيم موضوع
الصف. فان كثيرا من حججه ستحصل على درجة رسوب في صف فلسفي لمرحلة السفا مور. فاذا اضيف الى هذا العجرفة -
[00:06:23](#)
ونغمذ ونغمة انا اذكى منك الموجودة في الكتاب فان الامر سيكون مزعجا فعلا اما الفيلسوف الملحد توماس نيجو توماس نيجو آآ
الاستاذ في جامعة نيويورك وواحد من اهم اعلام الفلسفة في - [00:06:47](#)
امريكا وواحد من اعلام الملاحدة في امريكا وله آآ كتابات عدد من الكتابات الرائعة الرائعة والرائدة ورجل طبعا له يعني من آآ
الفلاسفة الذين آآ يحاولون النأي عن اجي الغلو الحادي. وان كان هو من الذين صرحوا في احد المرات انه لا يؤمن بالله لانه لا يريد -
[00:07:07](#)
يريد ان يؤمن بالله فكان صادقا في بيان الجانب النفسي في الحاده. يقول يقول عن كتاب آآ رشا داكنز الكتاب عبارة عن نقد ساخر
غير مستقيم للدين. فلسفة هواة قصص رعب تاريخية ومعاصرة. تخمينات - [00:07:38](#)
وحجج علمية كونية. يريد داكنز ان يثني المؤمنين ويجرأ الملاحدة واما الفيلسوف الملحد مايكل روس ومايكل روس اهم فيلسوف
علوم تقريبا في امريكا اليوم. ومايكل روس دارويني متطرف ومايكل روس ملحد صريح في الحاده. ومع ذلك يقول ان داكنز وقح
في جهة - [00:07:59](#)
هذه بالفلسفة وعلم اللاهوت. ولا نخفض ايضا جهله بتاريخ العلم وقال في حديث اخر لقد ريشت دوكنز في يوم الاله سيفشل في اي
كورس يدرس مقدمة لعلم الفلسفة او الدين. وبفخر ينتقد مجالا لا - [00:08:30](#)
ايعرف عنه شيئا لقد قلت في مكان اخر لاول مرة في حياتي اشعر بالحزن لاجل الحجة الانطولوجية. اي ان اعتراض ريتشارد باكز على
الحجة الانطولوجية بالغ في ضعفه. وآآ يقول - [00:08:47](#)
البيولوجي الملحد الن اور احد اسباب عدم التوسع في سوق الحجج في وهم الاله يبدو واضحة. اذ يظهر ان داك ليس جيدا في ذلك.
بالتأكيد يعاني من مشكلات متعددة حين يريد ان يناقش فلسفية. ومن البديهي تماما ان لديه عددا من النتائج المحسومة سلفا وهو
مصمم على الوصول اليها - [00:09:04](#)
وبناء على ذلك فداكنز يستخدم حججا ضعيفة يرى انها تصل به الى تلك النتائج. ويبدو ان الحكم على قوة الادلة المختلفة تعتمد على
النتائج التي تفضي اليها. تلك هي شهادة عدد من الفلاسفة. الاعلام معها شهادة بيولوجي ملحد غير منحاز الى - [00:09:27](#)
المؤمنين باله. عندما تقرأ هذا الكتاب وهم الاله اول شيء وان عندك خلفية فلسفية معقولة! لا اقول حتى عميقة! وقرأت في فلسفة
الدين سواء قرأت للملاحدة او قرأت للمؤمنين او قرأت الصياغات الاكاديمية التي - [00:09:52](#)
تحاول ان توحى لك انها تقدم آآ صورة آآ محايدة او معتدلة او غير منحازة بصورة بالغة عندما تكون عندك هذه الخلفية وتقرأ كتاب

لوجن سوف يملكك ان كنت صادقا. سوف يملكك يقين ان ريتشارد دوكنز لم يقرأ تقريبا شيء. في - 00:10:15
فلسفة الدين لم يقرأ شيء في اللاهوت الرجل جريء على الخوض في مسائل لم يقرأ فيها حتى لو كانت نظرة الانسان الى الفلسفة جدلا
نظرة دونية فلا يمكنك ان تخوض في مسألة لم تدرس - 00:10:42

اولياتها ولم تدرس مناهجها. الاشكال الاكبر ان الكتاب هو بحث فلسفي وجدل فلسفي يقوم على امرين اساسيين فهمي اقوال
المؤلة وحسن تصورها وعرضها والرد عليها من جهة اخرى. الاشكال هنا انه ان ريتشارد داجز لم يحسن فهم اقوى للمؤلة - 00:11:05
لا تصورها ولا عرضها وهو ايضا لم يحسن في الرد عليها. فجاء حديثه وبحثه فلسفيا في صورة تجمع بين التسطيح والجهل والجرأة
على القول بغير من عجائب كتاب نشرت دوكنز وهم الاله ان حجته المركزية - 00:11:34
هزية حجة فلسفية سخر منها عدد من الملاحظة منهم مايكل روس. الحجة المركزية تقول لا يمكن ان يكون السبب الاول لهذا الوجود
هو الاله لماذا؟ لان السبب لابد ان يكون اقل تعقيدا من اثره - 00:11:56

وهذه مسألة سنناقشها في اوانها في فيديو او اثنين او اكثر المهم هنا ان الحجة المركزية هذه لم يأت بها احد تقريبا قبل رشا
الدواكز. رغم ان رشا داكز ليس فيلوسوفيا وقد وقد يعني - 00:12:15
سبق بعدد كبير من الفلاسفة الملاحظة مع ذلك لم يتعرض ملحد الى نقض الحجة الكوزمولوجية بهذا الاحتجاج الغريب الذي لا اصل له
ولا ولا يمكن استنباطه من من من مبدأ عقلي واضح - 00:12:30
يعني ما هو برهان ان السبب يجب ان يكون اقل تعقيدا من الاثر. ثم من قال ان المؤمن يعتقد ان الاله معقد بمعنى انه مركب كما هو
تفسير لشرطاكز عن تعقيد الاله - 00:12:48

هذه اذا الحجة المركزية في هذا الكتاب يرفضها حتى عدد كبير من الملاحظة بالاضافة الى انه تم الرد عليها منذ زمن تم رد اه على
الاعتراضات الكبرى على البرهان الكوسولوجي منذ زمن قديم. فاختيار هذا البرهان هذا الاعتراض الضعيف - 00:13:04
آآ يجعل آآ كامل الكتاب يعني آآ يسلك طريقا آآ غير الطريق الطبيعي للحوار الفلسفي آآ في مواضيع بهذه الضخامة تناولتها عقول
كبيرة منذ زمن اليونان وربما حتى قبل ذلك في الجدل الفلسفي. من العجائب الاخرى - 00:13:23
في امر حديث ريشة في كتابه ديجاد لوجن فيما يتعلق بالمسائل الفلسفية ان الكتاب كله كتاب في الفلسفة فلسفة الدين ثمان
رشاقص في نفس الان يكرر حديثه ان الفلاسفة يشتغلون بما لا يفيد البشرية وان الفلسفة مبحث من مباحث المعرفة لا يقدم فائدة
عملية - 00:13:43

مرجوة تنفع البشرية وان الفلسفة أصبحت اليوم تتنازل عن اختصاصاتها لصالح اختصاصات الذين يمارسون العلم الطبيعي. فاذا كانت
الفلسفة وهذا طبعاً اه اسرح من ريشة داعقز في التعبير عن هذه المسائل. طب اذا كانت الفلسفة بهذه الصورة وانها عقيمة وفاسدة
وبريدة. فلماذا - 00:14:12

فاذا يكتب ريتشارد دوكنز ريتشارد داكز في الفلسفة كيف يسقط في ممارسة علم عقيم الجواب عن ذلك هو ان رموز عامة رموز
الاحاد الجديد قد ادمنوا الوقوع في التناقضات فانهم يهجون الامر ويقعون فيه - 00:14:39
ويمدحون الامر ثم يبرأون منه وهذا امر من لم يؤسس لنفسه قاعدة فكرية سليمة تدرك حقائق المعارف واصولها من المسائل التي نبه
عليها بعض الكتاب الغربيين فيما يتعلق بكتاب رشيد وهم الاله - 00:15:03

ان هذا الكتاب الذي هو كتاب في الفلسفة لا تجد فيه ذكرا لأكابر الفلاسفة سواء فلاسفة النصارى او فلاسفة اليهود او فلاسفة المسلمين
او فلاسفة اليونان او فلاسفة الهند ورغم انه يتجاهل الرصيد الفلسفي الكبير اعلام الفلسفة الذين اخاضوا في القضايا الفلسفية الا انك
تجد ان - 00:15:23

قد كرر اسم دانيال دانت الذي هو احد اعلام آآ الحال الجديد كرر اسمه وهو فيلسوف كرر اسمه ثمانيا مرة هذا الاسلوب في
التعاطي مع انتاجات الفلاسفة في كتاب فلسفي - 00:15:52
سيؤدي ضرورة الى ان يكون الكتاب غير متزن في عرضه للاقوال وفي رده على الاقوال الاخرى وفي تصوره المسائل. وفي تفكيكها

وفي فقدانها وفي دحضها. سواء كان مصيبا او مخطئا في اخر الامر اذا كان تعامل الانسان مع الموضوع لا - [00:16:10](#)

يقوم على العودة الى المصادر التي تناولت هذا الموضوع وعرضها ثم نقدها والكتفاء بالكتابات الشعبية او الكتابات المهتجة او الكتابات المتطرفة كما هي كتابات اه داني دانت وهي كتابة ايضا قاصرة عن ان تحيط بالمواضيع التي تحدث فيها - [00:16:30](#)

مش هتعتقز اذا كان الانسان عنده قصور في المادة في اول الامر لعجزه وضعف اطلاعه على النتاج الفلسفي العالمي. اذا كان الامر الصورة وعلى هذه الصورة فلا يمكن ان يكون النتاج الا خداجا. دعونا نتحدث عن - [00:16:50](#)

بعض المسائل التفصيلية في الكتاب لنذكر القيمة الفلسفية لكتاب في تصور المسائل حتى قبل الرد عليها من اهم مباحث الكتاب حديثه عن الحجج الخمسة او البراهين الخمس لتوما الاكوييني احد اعلام الفلسفة المدرسية في العصور الوسطى - [00:17:09](#)

عند النصارى الكاثوليك تعرض الى الحوش الخمس وهي اشهر حجج يعني آآ تعرض في الكلاسيكيات لفلسفة الدين في الغرب فلما عرضها وهذا الموضوع قلب كتاب لما عرضها لم يحسن حتى تصور هذه الحجج الشهيرة جدا - [00:17:31](#)

طبعا آآ تعرض الى آآ تعرض الى آآ عرض آآ حججه الخمس آآ في موسوعته طبعا الضخمة آآ الخلاصة آآ اللاهوتية المشهورة يعني في عدد كبير من المجلدات وقد قام عدد من وقد قام عدد من الفلاسفة والكتاب الكاثوليك اساسا - [00:17:54](#)

آآ كتابة مؤلفات في تبسيطها او عرضها او تفصيلها. مثلا هذا كتاب كتاب الطرق الخمس آآ سان توماس بروفيس اوف جاتس اكسيستنس الطرق الخمس لاثبات آآ وجود الله. هذا مثلا الكتاب يتعرض الى الى مسألة ادلة وجود الله. عندكم الاكوييني - [00:18:24](#)

المشكلة وهذه الكتابات كثيرة جدا يعني تبسيط وتفصيل وتلخيص وتقعيد ورد على اعتراضات هذه المسائل التي تعرض لها توما كويني قد تم اشباعه وبحته. المشكلة لم يقرأ هذه الكتب وعرضها عرض آآ آآ سطحي - [00:18:49](#)

الغاية هو سية للغاية مثلا لنأخذ هذا المثال في النسخة العربية صفحة تسعة وسبعين وفي النسخة الانجليزية الصفحة سبعة وسبعين يقول اه يقول اه تحت عنوان هو يعني اه البرهان الكوزمولوجي الذي عرب الكتاب عربته تحت عنوان - [00:19:09](#)

آآ العلة الكونية. الافضل ان يقال آآ الحجة الكونية او الكوزمولوجية يقول من المحتم وجود زمن لم توجد فيه المادة يعني ان توم الاكوييني يقول انه قد كان هناك زمن لم تكن فيه المادة موجودا عندما تحدث في الطريق الثالث من طريقه لاثبات وجود الله سبحانه وتعالى - [00:19:34](#)

قال هذا الكلام قال انه من المحتم وجود زمن هذا ترخيص من المحتم وجوده زمن لم توجد فيه المادة. لكن بما ان الاشياء الفيزيائية موجودة الان لابد من وجود شيء غير فيزيائي اتى بها للوجود من العدم. وهذا الشيء غير الفيزيائي ندعوه الله - [00:19:57](#)

وانا اقول استغفر الله هذا الكلام في الحقيقة فيه اغلاط فاحشة جدا. الطريق الثالث والطرق كلها التي قالها لا تتعلق ابدا بصورة مباشرة بالقول ان الوجود الفيزيائي له بداية - [00:20:15](#)

بل انه كل من يعرف احاديث توما الاكوييني يعرف انه قد حصلت خصومة بينه وبين ابونا آآ القليسي كنيسة بونا فانتورا خصومة بينهما كبيرة جدا بسبب مسألة اثبات حدوث الكون. برهان الحدوث وهو وجه من اوجه البرهان الكوني. او البرهان الكوزمولوجي. البرهان الكوزمولوجي له صيغ مختلفة - [00:20:37](#)

هناك صيغة آآ السيناوية نسبة بسينا هناك آآ والتي اخذها من الفارابي وهناك الصيغة الاكويينية. وهناك صيغة برهان الحدوث التي طورها بصورة كبيرة علماء الكلام المسلمين الخصومة حصلت بين بين بونا فانتورا توم الاكوييني. توم الاكويين يقول لا سبيل لاثبات حدوث الكون بالدليل العقلي. فرد عليه - [00:20:59](#)

بكلام فلسفي قوي جدا لاثبات ان ثم الاكويل وقع في مغالطة منطقية وان بالامكان اثبات حدوث الكون بالبرهان العقلي. فاذا الطريق الثالث عند لا علاقة له تماما لا علاقة له تماما باثبات حدوث الاشياء الفيزيائية - [00:21:25](#)

هذا اولها اذا هو لم يحسن حتى معرفة حقيقة هذا المسألة. الامر الثاني هو ان هذا الطريق الثالث من طرق لا يتعلق ببرهان الحدود وانما هو يتعلق برهان الامكان. برهان الامكان - [00:21:52](#)

وهو الذي آآ طبعا عرضه الفارابي ثم ابن سينا وهو الذي يعني آآ اشتهر ايضا عند آآ عند آآ فلاسفة اليهودي آآ والنصاري. ولعل آآ توم

الاكويين قد اخذه من مسند ميمون الذي اخذه من آآ فلاسفة آآ - 00:22:15

الفلاسف الاسلاميين كما آآ كما يسمون. اذا برهان توما الاكوييني هو برهان برهانه الامكان. هم هو لا يتعلق امتناع تسلسل الحوادث كما اراد كما اراد دوكس ان يقول وانما هو متعلق بامتناع بصورة ماء بامتناع التسلسل العلل. بامتناع تسلسل - 00:22:35 وهذا غير ذاك والخلاف بين هذين الامرين خلاف واسع جدا. الامر الاخذ العجيب في اه ما قاله اه والذي يدل حقيقة ان الرجل لا يقرأ اي انه يقول في هذا النص الذي عرضه - 00:23:05

يقول من المحتتم وجود زمن لم توجد فيه المادة زمن لم توجد فيه المادة كان هذا الرجل لو كان يقرأ يا ارسطو لادرك سخافة هذا القول لماذا لانه معلوم اولاً ان توم الاكوييني ارستي - 00:23:30 على خلاف عدد كبير من ما سبقوه من اعلام الكنيسة كانوا افلاطونيين وارسطو يقول ان الزمن هو اثر عن الحركة والحركة هي حركة المادة اي تغير المادة يعني بعبارة اخرى الزمن ظل - 00:23:52 المادة للفيزياء فلا اذا لم يكن هناك وجود للمادة لا يوجد زمان. فان يقول برهان توما الاكوييني يتعلق باثبات وجود آآ وجود زمن لم توجد فيه المادة هذه عبارة سخيف - 00:24:12

لا يمكن ان يقول انسان يعرف يقول وجود زمن وهو يتعثر على الزمن الفيزيائي. وجود زمن لم توجد فيه المادة يعتقد ان الاله متعال على الزمان والزمن اثر عن الزمن اثر عن المائدة. بعبارة اخرى بسيطة جدا. الطريق الثالث لتوم الاكوييني يتحدث عن شيء - 00:24:36

صوره على صورة اخرى لا علاقة لها بحديثهم الاكوييني رغم ان آآ توما الاكويين معروف بصورة واضحة انه لا ينتصر لبرهان من حدوث وداقز اهم كلام قاله في كتابه هو في الرد على برهان الحدوث - 00:25:00

ويكفيك هذا الامر لتعلم ان رجل يناقش قضية لا يعرفها ولا يحسن تصورها. فكيف سيحسن الرد عليها تحدث ريتشارد دوكرز عن البرهان الاخير الخامس عند توم الاكويين لاثبات وجود الله. وهو البرهان الغائي - 00:25:17 والمتعلق بفهم باثبات ان هذا الكون او عالم الاحياء مصمم ومعدود وتصميمه المعقد يدل على وجود مصمم وهي حجة آآ ويليام بيرى في كتابه في اللاهوت الطبيعي والحقيقة لان الثوم الاكوييني برهانه يختلف عن برهان بيرى - 00:25:32 برهانه لا يتعلق بي اولاً. لا يتعلق عالم الاحياء فقط وانما يتعلق بالكون بجملته وبرهانه اقرب الى برهان الانتظام هذا الكون منظم على صورة معينة وهذا التنظيم الذي يسير الى تثبيت استقرار هذا الكون - 00:25:57

يدل على وجود الله في حين ان اعتراض دار متعلق فقط بعالم الاحياء. بعالم الاحياء ثانيا برهان توم الاكوييني لا يتعلق بجانب التعقيد لا يتعلق بجانب التعقيد في آآ عالم الاحياء - 00:26:19 وانما يتعلق بامر اخر وهو ان الاحياء وكل العالم يسير نحو غاية معينة معقولة فبرهان اذا في عالم واحاديث ريتشارد عنه في عالم اخر واقحام داروين في هذا الباب جهل - 00:26:42

من داك في امر التمييز بين ما يعرف بتصميم الذكي وما يعرف بالحجة الغائية عند توم الاكويين في الخلاصة اللاهوتية وهذا امر علق عليه عدد من التمويين واعجب كل العجب انهم ادوا فجر وغيره. عجبوا كل العجب ان ريشة دوركرز لم يفهم حتى البرهان الخامس المتعلق بالعلة الغائية عند الاكويين - 00:27:00

زعم ريشا دوكرز ان توم الاكوييني عندما تحدث عن الاله وجوب الاعتقاد باله بالبرهان العقلي كانت براهينه تدور حول امتناع التسلسل في العلل او الاثار وبالتالي لابد ان يكون هناك علة اولى لما - 00:27:25 تأتي بعدها وبالتالي فغاية ما ينتهي اليه توما الاكوييني وجود سبب اول لكن دون ان يثبت ان هذا السبب يتسم بصفات الكمال والجلال او العظمة او القوة او غير ذلك - 00:27:46

وفي الحقيقة ان توم الاكوييني قد تعرض الى اثبات ما يتعلق بكمال الاهي في العلم والقدرة وغير ذلك في الخلاصة اللاهوتية وفي عدد اخر من مؤلفاته في عشرات ان لم تكن - 00:28:01

مئات الصفحات اذا ينتقد ينتقد اذا امر على يعني فعل خلاف ما ظنه رشا وسبب ذلك الوقوع في هذا الخطأ هو ان ريشة جاركيثز ينتقد الاكوييني الذي لم يقرأ لم يقرأ للاكويين ومع ذلك يجد في نفسه جرأة في ان يتحدث في هذا الباب كما هو انه ينتقد القرآن دون ان يكون قد قرأه باعترافه - [00:28:17](#)

في عرض دوكنز في كتابه واهمل الى الى برهان الجمال. بصورة سريعة جدا وبصورة مشوهة جدا. في الصفحة ثمانية وثمانين الترجمة العربية الصفحة سبعة وثمانين من النص الانجليزي. فقال ان برهان الجمال برهان سخييف جدا وفارغ جدا وخلاصته - [00:28:45](#)

آآ ان موسيقى بوت هوفن جميلة. آآ اذا آآ الله موجود تقريبا لا يوجد احد ينظر لبرهان الجمال على هذه الصورة الساذجة والغبية. آآ والعجيب في الامر انه يقول ايضا - [00:29:02](#)
اه الصفحة ثمانية وثمانين من النص الانجليزي اه يقول لا يوجد احد رابط ربط ربطا منطقيا بين وجود الفن ووجود الله وهو الحقيقة القضية لا تتعلق هنا بقضية الفن لا تتعلق اساسا بصنائع الانسان وانما الامر يتعلق بمظاهر الطبيعة. مظاهر الطبيعة فيها جمال - [00:29:19](#)

وجود الجمال في الطبيعة. الجمال الموضوعي الذي يجب الا نختلف فيه لانه ليس جمالا ذاتيا انما اوبجاكتيف بيوتي هذا الجمال خارج منا لا يمكن ان يفسر باسباب مادية عشوائية. واذا لم يكن هناك تفسير عشوائي فلا بد - [00:29:45](#)
ان يكون هناك نوع من التصميم. والتصميم برهان على وجود خالق بديع اختار لهذا الكون ان يوجد على هذا الشكل الجميل تحسن تفسير وجود الجمال كما سيأتي معنا ان شاء الله في فيديو مستقل. ولا الفيزياء تحسن تفسير الجمال والجمال طابع - [00:30:06](#)
في الكون باعتراف العلماء حتى قال عدد كبير من العلماء ان من اهم وسائل معرفة النظرية الصحيحة ان تكون نظرية جميلة. حتى قال اصلا بعضهم وهذا امر فصلته في كتاب رهين الله في النفس والعقل والعلم - [00:30:31](#)
قال بعضهم لو اختلفت معنا نتائج التجارب مع او حساباتنا مع الجانب الجمالي سنقدم الجمال على الجانب المادية العلمي. لان الجمال طابع ضروري في معادلات هذا الكون. فبرهان الجمال اعمق بكثير من - [00:30:51](#)

عرضه بل لا اقول انه اعمق بل ريشداكس عرضه عرضا خطأ فشوهه. قال ريشار داغز في كتابه وهم الله في الصفحة مية وسبعطعش بناء الترجمة العربية قال بالحرف من هذا الذي قبل داروين؟ كان باستطاعته ان يحذر بان شيئا ما يبدو مصمما لغاية معينة كجناح حشرة - [00:31:11](#)

يعسوب او عين النسر يمكن ان يكون حصيلة سلسلة من التغيرات اللا عشوائية بل لاسباب طبيعية بحتة. اذا هو يقول لنا ان قبل داروين ما كان احد يعتقد ان العشوائية من الممكن ان تؤدي الى ظهور مظاهر - [00:31:39](#)
الابداع في عالم الطبيعة وهذا جهل منه لان مذهب اليونان آآ مذهب الفلاسفة الذريين آآ في القديمة كانوا يرون ان الكون يتكون من ذرات مختلفة الاشكال والابعاد تسبح في الفراغ - [00:31:59](#)

وباجتماعها وتناسقها تتكون الاشياء. ومن هؤلاء الفلاسفة الديموقراطية كانوا يعتقدون ان مظاهر الطبيعة اثر لعشوائية حركة الذرات في هذا الفراغ. فاذا سبق سبق دار الى قول يتصور انه بامكان انتاج طبيعة جميلة بديعة معقدة باثر العشوائية - [00:32:22](#)
البحتة وليس الامر كما توهمه داكنز من اخطاء ريشة الاصطلاحية آآ حديثه عن الاطلاقية الاخلاقية في في جانب الاخلاق يعني يخلط بينها كثيرا وبين اوبجاكتيف الاخلاق الموضوعية يستعمل عبارة الاخلاق المطلقة بمعنى الاخلاق الموضوعية. والاخلاق الموضوعية هي والاخلاق المطلقة هي الاخلاق الموضوعية هي - [00:32:49](#)

قيام القواعد الاخلاقية خارج ذواتنا حتى اننا نقرر حقيقتها ونبعد حقيقتها حتى لو خالفناها فهي حقائق موجودة خارجنا. في حين ان الاخلاق المطلقة هي القواعد الاخلاقية التي علينا ان نصدقها او ان نستسلم لها او ان نقرر حقيقتها - [00:33:23](#)
دون اعتبار لتغير ظرف عن ظرف. فالقتل في كل حين خطأ في حين ان الاخلاق الموضوعية تقول القتل خطأ دون اعتبار لذوق ورأيي وميولي. فهذا غير ذاك وهذا من خلطه في - [00:33:50](#)

معماري الاصطلاحات الفلسفية حديث ريشالدوكز عن مدرسة التصميم الذكي. مدرسة التصميم الذكي فيه تشويه كبير ايضا ولم

يحسن آآ عرض مقولاتها حتى آآ يعني ثار عليه آآ فيلسوف كبير مثل - [00:34:08](#)

آآ توماس نيقل في كتابه وقال ان هذا طيار طيار التصميم الذكي لابد ان ينصف وهو رغم انه يخالفه الا انه يقول ويعترف ان مدرسة التصميم الذكي قدمت ادبيات جادة تحتاج الى ردود جادة يعني مثلا عندما يتحدثوا عن تصميمه الذكي يصف مثلا مايكل به انه -

[00:34:27](#)

خلقي لكن من المعلوم ان ان مايكل به اه تطوري صحيح هو ان الذين اه فصلوا واصلوا فيما يتعلق اه برهان التعقيد غير قابلة

للتبسيط وقال ان هذا برهان واضح على وجود المصمم الا انه من المعلوم ان مايكل بيه تطوري وليس وليس - [00:34:47](#)

خلقي وله كتابه المشهور كتابه آآ حد او حدود حد الفلسفة حده التطور او حدود التطور بمعنى ان ان التطور لا يمكن وهو يقول انه

حقيقة لا يمكن ان يفسر جميع مظاهر الحياة وتعقيدها - [00:35:18](#)

خاصة ما يتعلق بالآلات الموجددة في الخلية. فحديث اذا آآ ريتشارد دوكنز اساء فهم الكلام اهم خصومة اساء فهم كلام توم

الاكوييني وكلامه مركزي آآ في كتاب آآ وهم الاله واساء آآ هذا في حديث الفلسفي البحث واساء فهم كلام آآ انصار التصميم الذكي -

[00:35:37](#)

وسياتي حديث في هذا الباب مستقل في فيديو ان شاء الله وحتى هو لا يعرف حتى يعني آآ مذاهبهم التي ينطلقون منها. فيظنهم

ربما يعني على خط واحد ومعلوم ان طيارة - [00:36:04](#)

فيه فيه المؤمن باله اه من اليهود او النصارى اه او المسلمين وكانت ليست هناك للمسلمين كتابات عالمية. وفيه آآ لا ادريين آآ مثل آآ

صاحب كتاب آآ التطور نظرية في آآ في ازمة وصاحب كتاب آآ - [00:36:18](#)

وغير ذلك لا يحسن تصور ولا يحسن تصوير المذاهب الفلسفية. سواء في فلسفة الدين او فلسفة العلم. ومع ذلك يجد في نفسه

جراً بنقدها. واذا تصورت فقط هذه المسألة فيما يتعلق - [00:36:44](#)

بمعرفته بالفلسفة في كتاب فلسفي وعلمت اقوال اعلام الفلاسفة في هذا الكتاب كفاك ذلك مؤنة يعني البحث في القيمة العلمية لهذا

الكتاب - [00:37:03](#)